

English فارسی

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية

للبيان]

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 04 - 1436 هـ

18 - 02 - 2015 هـ

11:00 صباحاً

**رسالة انتقاد إلى عبد الملك الحوثي
وجنوده، والعاقبة للمتقين ..**

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى
الرَّسُولِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..**

**أيا صاحب السهو الهلكي سلمان بن
عبد العزيز آل سعود ماذا تنتظرون؟
هيا أنقذوا الإسلام والمسلمين سنةً
وشيعَةً بإعلان الاعتراف بشأن ناصر
محمود اليهاني كإمامٍ للمسلمين كافةً،
فنحکم بينهم فيها كانوا فيه
يختلفون في دينهم وذلك حتى نوحّد**

**تَفَرَّقَ الْمُسْلِمِينَ بِالْحُكْمِ بَيْنَ عُلَمَاءِ
 الْهَذَاهِبِ فِي جَمِيعِ مَا كَانُوا فِيهِ
 يَخْتَلِفُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
 فَيُصِيبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ إِخْوَانًا. وَلَا نُرِيدُ
 مِنْ مَلَائِكَتِكُمْ شَيْئًا، وَلَنْ نَزِدَّكُمْ إِلَّا
 عِزًّا إِلَىٰ عِزِّكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ لئن شَكَرْتُمْ
 وَاعْتَرَفْتُمْ بِالْحَقِّ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
 {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ
 لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
 لَشَدِيدٌ (7) } صدق الله العظيم
 [إبراهيم].**

فَإِن أُبَيِّتِرَ الِاعْتِرَافَ بِالْحَقِّ فَإِهَا أَن
 يُلْجَأُكَرُ اللّهُ عَلَى الِاعْتِرَافِ بِالْحَقِّ
 فَيُضَيِّقُ الْخَنَاقَ عَلَيْكَرَ مِنْ قَبْلِ أَعْدَاءِ
 الدِّينِ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكَرَ
 وَمِنْ خَلْفِكَرَ وَعَنْ يَمِينِكَرَ وَعَنْ
 شِهَائِلِكَرَ حَتَّى تَعْتَرِفُوا بِالْحَقِّ أَنَّ اللّهُ
 بَعَثَ لَكَرَ نَاصِرًا مَحْمُودًا يَهْمَانِي إِهَامًا
 لِلنَّاسِ لِنَجْوَعِ شِهَائِلِكَرَ وَنُوحِدُ صَفُوفِ
 السَّنَةِ وَالشَّيْعَةِ وَكَافَةِ الْمُسْلِمِينَ
 عَلَى كَلِمَةٍ سِوَاءٍ لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللّهُ، أَوْ
 يَظْهَرُنِي اللّهُ عَلَيْكَرَ بِكَوَكِبِ الْعَذَابِ
 فِي لَيْلَةٍ وَمِنْ أَعْرَضَ كَانَ مِنْ

الصاغرين.

ولا ولن يقاتل الإمام المهدي ناصر
 محود اليهاني المهلكة العربية
 السعودية على الحكم ما دمت حياً؛
 عهداً وميثاقاً يشهد عليه الله
 وكافة المسلمين كون الإمام
 المهدي لا يريد علواً في الأرض ولا
 فساداً والعاقبة للمتقين، فإن
 اعترفتم بدعوة الإمام ناصر محود
 اليهاني بأنه يدعو إلى الحق ويهدي
 إلى صراطٍ مستقيمٍ فمن بعد

والتصديق من سهوكم نذهب من
 اليمن إلى المهلكة للبيعة العاهة عند
 البيت العتيق ونبقيكم على ملككم
 جميعاً وكافة قادات الدول الذين
 يعترفون بالإمام الحق الإمام ناصر
 محمد اليماني فلن تزيدهم إلا عزا إلى
 عزهم، وإنا لصادقون. ونكرر ونقول:

[نحن قوم يحبهم الله ويحبونه لا
 نريد علواً في الأرض ولا فساداً،
 والعاقبة للمتقين]

ويا عبد الملك الحوثي، لربها أني كنت
 أرى هواجمة أهالي المحافظات
 الدفاعية ضد الغزو الحوثي للمحافظات
 حرباً خاسرةً، وضرر الهواجمة أكبر من
 نفعه كون النتيجة خاسرة لأن أهالي
 المحافظات معظمهم عزل من السلاح
 إلا قليلاً، والقليل لئن قاتلوكم فقد
 تقضي عليهم وانتهى الأمر، ولكن
 القليل المسلحين من أبناء المحافظات
 إذا اجتهدوا من كل محافظة في
 محافظة واحدة فسوف يكونون
 جيشاً جراراً لا قبل لك به في هارب.

وَرَبِّهَا الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ عَنْ حِكْمَةِ
 الْإِيمَانِ الْمَهْدِيِّ فِي الْقِيَادَةِ يُوَدُّونَ أَنْ
 يَقُولُوا وَبِلِسَانٍ وَاحِدٍ: "مَهْلًا مَهْلًا يَا
 نَاصِرَ مَحُودِ الْيَهُانِي، فَلَمَّاذَا كُنْتَ
 سَاكِنًا حَتَّى إِذَا جَاءَ الدَّوْرَ عَلَى هَارِبٍ
 سَبَأَ صَدْرَتِ فَتَوَى الدِّفَاعَ عَنِ الْأَرْضِ
 وَالْعَرَضِ؟". فَهَنْ ثَمَّ يَرِدُ الْإِيمَانِ الْمَهْدِيِّ
 نَاصِرَ مَحُودِ الْيَهُانِي عَلَى كَافَّةِ
 السَّائِلِينَ وَأَقُولُ: وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ
 غَيْرُهُ إِنَّكَ ظَلَمْتَ الْإِيمَانِ الْمَهْدِيِّ
 بِظَنِّكَ هَذَا بِغَيْرِ الْحَقِّ فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ

رَبِّكَ، وَإِنَّهَا سَكَّتَا لِتَقْلِيلِ سَفْكَ
الدَّهَاءِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ كَوْنِي كُنْتَ أَرَى
أَنَّ مَوَاجِهَةَ أَهَالِي الْمَحَافِظَاتِ لِأَفْوَاجِ
الْحَوَثِيِّينَ الَّذِينَ يَغْزُونَ الْمَحَافِظَاتِ
بِأَفْوَاجِهِمْ وَهَمْ يَحْمِلُونَ مَخْتَلِفِ أَنْوَاعِ
الْأَسْلِحَةِ حَتَّى مَوَاجِهَةَ خَاسِرَةً، كَوْنِهِ
وَحَسَبِ عِلْمِي أَنَّ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ
السَّلَاحِ مِنْ أَهَالِي الْمَحَافِظَاتِ رِجَالٌ
قَلِيلٌ وَقَتْلَهُمْ خَسَارَةٌ عَلَى مَنْظُورَةِ
الْيَهْنِ الدِّفَاعِيَّةِ ضِدَّ أَمْرِيكَ وَرُوسِيَا،
أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ أَمْرِيكَ وَرُوسِيَا وَحَلْفِيهِمَا
سَيُعْلَنُونَ الْحَرْبَ عَلَى الْخِلَافَةِ

الإسلاموية الحق في اليمن من بعد
 استلام قيادة عاصمة الخلافة
 الإسلاموية؟ فوهما علموا علم اليقين
 أن الإهم المهدي ناصر وحد اليهاني
 هو إهم السلم والسلام في العالم
 فلن يزيدهم ذلك إلا مكراً للحق
 ويريدون أن يطفئوا نور الله ويأبى
 الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرهون
 ظموره.

وعلى كل حال، نحن لم نفت قبائل
 هارب أن يشنوا الحرب على الحوثيين

إِلَّا أَنْ يَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ فَمَا يَحِقُّ لَهُمُ
 الدِّفَاعُ عَنْ أَنْفُسِهِمْ. تَصَدِيقًا لِقَوْلِ
 اللَّهِ تَعَالَى: {وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَا أَنْ يَكُنَّ الْبُيُوتُ
 اتَّقَى } وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا }
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189)
 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا } إِنْ اللَّهُ لَا
 يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (190) { صَدَقَ اللَّهُ
 الْعَظِيمُ [البقرة].

وَلَا أَظُنُّ أَنَّ مَسْأَلَةَ الدِّفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ

والعرض تحتاج فتوى من الإمام ناصر
محدد اليهاني كون الدفاع عن الأرض
والعرض حق مشروع لا يختلف عليه
اثنين من علماء المسلمين، ومن
قتل وهو يدافع عن عرضه وأرضه
فهو شهيد؛ أحياء عند ربهم يرزقون.
ولم نأمر بالاعتداء على مسلم ولا
كافر؛ بل سبقت فتوانا بالحق أننا
ندعو إلى تحقيق السلام العالمي بين
شعوب البشر ونسعى إلى تحقيق
التعايش السلمي بين المسلم
والكافر، ولكننا ما قط نهميناكم عن

الدفاع عن أرضكم وعرضكم.

وعلى كلِّ حالٍ، فبرغم أنَّ هاربِ سوف
 تتضرر من اختيار مسرح المعركة
 الفاصلة كما اختار قبائل هارب أن
 تكون المعركة الفاصلة على أرض
 هارب إذا أقدم الحوثيون على غزوها
 وحتى وإن دخلوها فلن يهكتوا فيها
 إلا قليلاً بسبب حرب الشوارع
 تتخطفهم القبائل بالحق من كل
 حذبٍ وصوبٍ. وحرب الشوارع أشدُّ
 فتكاً وخطراً من حروب المهارك ذات

النسق والهواقع لأنه في حروب
 المعارك كل خصم يعلم موقع
 خصمه ونسقه الأهمي، أما حرب
 الشوارع فهي حرب المفاجآت فلا
 تدري من أين يباغتك خصمك ومن
 أي جهة.

وبرغم أن أهل هارب لم يقطعوا
 النفط عن الخزينة العامة برغم أنها
 بأيدي الحوثيين ورغم ذلك لا يزال
 يصب في الخزينة العامة للدولة
 وهيئات الدولة بأيدي الحوثيين،

وكذلك لم يقطعوا عليكم الطاقة
 الكهربائية ولا الغاز وكافة المشتقات
 النفطية، وسبب عدم إقداهم على
 قطعها ليس خوفاً من عبد الهلك
 الحوثي؛ بل لأنهم لا يريدون أن
 يحاسبوا شعب اليمن بأسره بسبب
 الحوثيين وتصرفاتهم برغم أن
 تصرفات الحوثيين فتتة في الأرض
 وفساد كبير ما بعده فساد. فهل
 تعلم ما يصنع جنودك في أرض اليمن
 يا عبد الهلك؟ فوالله إنهم يفعلون
 جرائم لم تحدث في أرض اليمن على

**مرّ التاريخ حسب علمي من التعذيب
 للمعارضين برغم أنهم معارضون
 بالكلية فقط! فمن ثم يقوّمون
 بتعذيبهم حتى الموت والترهيب
 ويقتحمون البيوت على النساء
 والأطفال، فليس لدى جنود عبد
 الملك الحوثي أي حرمةٍ لبيوت
 المسلمين. وينسفون المساجد بيوت
 الله نسفاً، وينسفون ديار تحفيظ
 القرآن، وهذا ولم تنتهكن بعد في أرض
 اليمن كافة فلا تزال أهاك
 محافظات كثيرة!!**

**والسؤال الذي يطرح نفسه هو:
 فماذا لو أنكروا تهكمتهم في اليمن
 كاملاً فماذا سوف تفعلون؟**

**والجواب: والله الذي لا إله غيره لا
 تترقبون في مؤمن إلا ولا ذمة إلا أن
 يكون حوثياً شيعياً ومن ليس منكم
 فهو عدوكم في نظركم.**

**ويا عبد الهلك الحوثي، إن ناصر محمد
 اليهاني دائماً ذو موقف حيادي وذو
 انتقاد بناء للجميع لحكمة بالغة
 ولكني لا أسكت عن قول الحق وما**

ينبغي لي؛ بل أنطق بالحق من غير
 ظلمٍ على أحدٍ فمن كان على باطلٍ
 أقول له أنت على باطلٍ، فليس
 لدينا جهاملات مع أحدٍ حتى لو كان
 أبتى لها جاهلته وخسرت ربي؛ بل أنطق
 بالحق فمن شاء فليؤمن ومن شاء
 فليكفر.

وعلى كل حال، يا عبد الملك الحوثي
 ظل على جندك وانظر ماذا يفعلون
 وسوف تجد جرائمها لربها ما حدثت
 في تل أبيب ضد مسلم! ولم نفت

بذلك ظلماً ولا افتراءً؛ بل الحق من غير ظلمٍ لها يفعلها جنود عبد الهلك الحوثي. ولربها أنه لا يحيط بكثير منها كون الذي يسمع كلام عبد الهلك في خطاباته يصدقه حتى إذا نظر فيها يفعلها جنوده على الواقع يستعجب! ألا وإن أفعالهم فتنة في الأرض وفساد كبير.

ولربها يود بعض الأنصار أن يهكت ناصر محمد اليهاني يكتب بيانات النقد البناء بشكل عام وليس

**تخصيص إلى من ظلم وبغى وطفى،
 فمن ثمّ نقول: يا قوم، أصبح لا مجال
 للمقارنة بين الأحزاب وحزب الحوثيين
 كون الأحزاب مساكين ملتزمين
 بالحوار وعدم إحدائيات على الأرض
 أثناء الحوار. وأما الحوثيون فحقاً
 نعطيهم شهادةً باهتياز واحترافٍ في
 الكذب واخلاف العمود والهواثيق،
 ونجد الأخ عبد الملك الحوثي يدعو
 الأحزاب للحوار حتى إذا استجابوا
 للحوار فمن ثمّ يرسل أثناء الحوار
 جنوده للاقتحام بيت هذا أو قتل**

هذا أو نهب مخزن من مخازن الدولة
 الأسيرة أو اقتحام محافظة أو قرية
 وفي نفس الوقت يدعو للحوار! فلن
 يصدقك شعبك بعد اليوم يا عبد
 الهلك وأصبحت ثورتك فاشلةً بكل
 الهقايبس.

ولربها أنكم تخططون المشارييع
 وأنتم مخزنون فتفعلون مشارييع
 قارحةً وها تحسبونها بطريقةً
 صحيحةً ولا تحسبون عقباها.
 ونصيحةً فاتركوا مشارييع القات إلى

الصباح حتى تقور من مناهك وبعد
 الفطور تتفكر فيهما فهل هي
 منطقية، وربها تنتقد نفسك كونك
 سوف تبصر مشروع القات حقاً لم
 يكن منطقياً برغم أن القات لا يغير
 العقل ولكنه يكذب على صاحبه أن
 الفكرة مضبوطة وناجحة 100%
 حتى ولو هي صفره %، فتحملوا
 الانتقاد البناء ولا تأخذك العزة
 بالإثم أخي الكريم وإن رأيت أن ناصر
 محمدي اليهاني افترى على جنودك في
 الشيء الفلاني ولم يفعله جنودك

فلدينا البرهان الهين على كل ما
يفعلوا، وعلمهم وكشوف للقاصي
والداني وليس أني اكتشفت فعلهم
بهعجزة؛ بل على مرأى وهسوع كافة
الباحثين عن الحق في اليهن.

وأقولها بالحق من غير ظلمٍ وليس
المهدي المنتظر كهتل الكذاب ابن
عمر الأهمي إذ يوجه انتقاده لكافة
الأحزاب في كل مرةٍ بينها الذي يرفض
ويعرض ويفسد ويخرب ويقتصر
وينهب ويعتدي ويقتل ويسفك

الدهاء أثناء الحوار ما هو إلا طرف
 أحادي واحد وهم الوثيون فكيف
 توجه النقد البناء لكل الأحزاب وهم
 مسالمون مستسلمون للحوار فكيف
 يكونون سواء في النقد كما يفعل
 الكذاب الخائن الهخادع ابن عهر؟
 فليخرج من اليمن رسول الولايات
 المتحدة الأمريكية والصهيونية
 العالمية ليخرب اليمن ويدهرها
 تدميراً كونهم علموا أنهم إذا وصلوا
 الشيعة إلى حكر اليمن فحتها
 وهباشرةً بسبب سياستهم فسوف

تقور حرب طائفية كبرى كمشيم
 في نار تحرق الأخضر واليابس.

فعلموا يا عبد الملك الحوثي ويا
 فضيلة الشيخ الرزامي إلى طاولة
 الحوار العالمية لنحتكم إلى كتاب
 الله القرآن العظيم كي تعلموا
 أصدق ناصر موحده اليهاني أنه لا
 يحاجه عالم من القرآن إلا غلبه أم كان
 ناصر موحده اليهاني من الكاذبين؟
 وهيئات هيئات ورب الأرض
 والسماوات إنني الإهام المهدي ناصر

محمّد اليهاني، فاتّقوا الله وكونوا مع
 الصادقين باعتقاد سلطان العلم
 البرهان الهين وليس التصديق
 والاتباع بسبب القسو؛ بل بسلطان
 العلم فهو أعلم بهن اتقى.

و لا بد من نسف الهذمية في دين
 الله، فلا هذا هذهب سني ولا هذا
 شافعي ولا هذا هذهب شيوعي ولا
 هذا هذهب زيدي؛ بل أرى البعض
 يظنّ الزيديين كهتل الحوثيين
 الشيعة وهيئات هيئات! بل الفرق

كها بين الأرض والسماوات كون
 الهذهب الزيدي مذهب وسطي لا
 يحقد ولا ينكد ولا يفسد ولذلك
 كان الزيديون والسنة إخوة في اليمن
 يصلون وراء بعضهم بعضاً متحايين
 في الله حتى تكونت الشيعة في
 صعده فأحرقت اليمن بالنار،
 وحسبنا الله عليهم الواحد القهار إن
 لم يستجيبوا لله ولخليفته لها
 يحييهم.

وأما علي عبد الله صالح، فقد غلط

غلطةً كبرى بل تاريخية وظلم نفسه
 بانضمامه إلى الحوثيين بادئ الأمر
 ونعلم أنه لهدف محدود في صنعاء
 ولكنهم تهردوا على علي عبد الله
 صالح فأصبح حيراناً ندماناً على ما
 فعل، فإذا تاب تاب الله عليه.
 واسمح لي أن أخاطبك باللمحة
 المحلية العامية البلدي وأقول:
 (عصيدتك ومهنتها يا علي).

وأما بالنسبة لعبد الملك الحوثي
 وجنوده فأقول: إن كنتم تتقون الله

فلا تأخذكم العزة بالإثم من بياني
 هذا فتزدادوا عتواً ونفوراً وتذكروا
 قول الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ
 اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۖ فَحَسِبُهُ
 جَهَنَّمَ ۖ وَلَبِئْسَ الْهَمَامُ (206)}
 صدق الله العظيم [البقرة].

وإنها وعظناكم أن تتقوا الله في
 أنفسكم وفي شعبيكم فلا تدهروا
 مساجد أذن الله أن ترفع ويذكر
 فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
 والأصوال، ولا تدهروا دور تحفيظ

القرآن! ألم تسهوا أنفسكم أنصار
 الله؟ فكيف أنصار الله وأنتم تدمرون
 بيوتاً أذن الله أن ترفع^و يذكر^و فيها
 اسمه يسبح^س له فيها بالغدو
 والآصال؟ فهل أنتم أنصار الله أم
 أنصار الشيطان؟ فإن كان جوابكم
 بل أنصار الله يا ناصر محمد فمن ثم
 نقيم عليكم الحجة^س بالحق^س ونقول: فإن
 كنتم أنصار الله قلباً وقالباً فلماذا
 تدمرون مساجد^و لله بحجة^س أنها تابعة^و
 للسلفيين من أهل السنة والجماعة؟
 ولكن المسجد بيت الله وله حرمة

**في الكتاب فإنكم لا تستطيعون أن
 تنكروا أنكم دهرتم مسجداً ودار
 تحفيظ القرآن في أرحب وغيرها،
 فلهاذا تفعلون ذلك إن كنتم حقاً
 أنصار الله؟**

**ويا عبد الهلك، ومع احترامي لك
 فهتلك كالشاعر الذي يقول: أنا
 الشعب أنا الشعب زلزلة عاتية أنا
 الشعب! كونك تتكلم باسم الشعب
 اليهاني كافة! ويا رجل فلا تهتل في
 الشعب اليهاني إلا نفسك وجنودك**

بنسبة 5 % تقريباً فأين ذهبت بـ
 95 % من الشعب اليماني شمالاً
 وجنوباً فلم تجعل لهم قراراً ولا
 اختياراً؟

ويا رجل، والله ثمّ والله ثمّ والله إنّ
 العاقبة للمتقين الذين لا يريدون
 علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة
 للمتقين، فكن مع الله يكن معك
 وكن من الشاكرين.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله

رب العالمين.. أخوكو؛ الإمام ناصر محمد اليماني.
